مجلة متون (Moutoune) / ج د. مولاي الطاهر سعيدة
ISNN : 1112-8518 EISSN : 6200-2600

مستقبل الدرس الفلسفي الثانوي في الجزائر في ظل الدروس الخصوصية

The Future of Secondary Philosophical Education in Algeria

ا.د. كريمة بلعز *	جامعة سعيدة /الجزائر

الإرسال: 31/07/2021 **القبول**: 2021/08/16 **النشر**: 2021/09/15

ملخص

تعد مادة الفلسفة كغيرها من المواد هي الأخرى معنية بالإصلاحات على مستوى مناهجها وطرق تدريسها لان لها دزر طلائعي في فهم قضايا العصر ومنها مصير الانسان وهي بهذا تجمع بين النسق الفكري والمنهجي لهذا يظهر هذا الحضور الفلسفي من خلال تعليمها وتلقينها وممارسة فعل التفلسف. لكن الممارسة للفعل الفلسفي طغى عليها هشيم الدروس الخصوصية فجعل من فعل التفلسف ينصهر فيما يسمى بالآلية الترادية أي الحفظ وعقم التأمل ومن هنا نتساءل .هل يمكن التنبؤ بمستقبل ناجع للفلسفة في الجزائر في ظل وجود صاخب للدروس الخصوصية؟ هل بإمكان الدرس الفلسفي الثانوي في الجزائر أن يحافظ على كينونته كدرس ممارس أم وجوده يتأرجح بين الزوال والتفكيك في زمن الدروس الخصوصية ؟ ماهي مآلات الدرس الفلسفي الثانوي في ظل ما يعتقد انه دروس تدعيمية

* كريمة بلعز karimabelazze@yahoo. fr

ISNN : 1112-8518 EISSN : 6200-2600

مقدمة :

إن التعليم في الجزائر على غرار دول العالم هو أساس الالتحاق بالركب الحضاري حيث شجعت الجزائر على تدعيمه وتطويره من خلال تغيير البرامج التي تتماشى مع المنظومات التربوية العالمية المعاصرة منها، كما يعتبر التعليم مؤشرا في منشورات التنمية المستدامة، حيث أصبحت الخطط والمناهج والوسائل التعليمية وأدوات تسيير الفعل التربوي من بين الدعائم التي تقوم عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها.وتعد مادة الفلسفة كغيرها من المواد هي الأخرى معنية بالإصلاحات على مستوى مناهجها وطرق تدريسها لان لها دزر طلائعي في فهم قضايا العصر ومنها مصير الإنسان وهي بهذا تجمع بين النسق الفكري والمنهجي لهذا يظهر هذا الحضور الفلسفي من خلال تعليمها وتلقينها وممارسة فعل التفلسف. لكن الممارسة للفعل الفلسفي طغى عليها هشيم الدروس الخصوصية فجعل من فعل التفلسف ينصهر فيما يسمى بالآلية الترادادية أي الحفظ وعقم التأمل ومن هنا نتساءل .هل يمكن التنبؤ بمستقبل ناجع للفلسفة في الجزائر في ظل وجود صاخب للدروس الخصوصية؟

هل بإمكان الدرس الفلسفي الثانوي في الجزائر أن يحافظ على كينونته كدرس ممارس أم وجوده يتأرجح بين الزوال والتفكيك في زمن الدروس الخصوصية ؟ ماهي مآلات الدرس الفلسفي الثانوي في ظل ما يعتقد انه دروس تدعيمية؟

ما هي سبل مجابهة ومحاربة الدروس الخصوصية للارتقاء بالدرس الفلسفي الى مستواه اللائق به؟

مفهوم الدرس الفلسفي:

إن الدرس الفلسفي هو ذلك الدرس الذي يتضمن جملة من المفاهيم التي لا تعبر عن مجرد وحدات معلوماتية ثابتة وإنما هي مرنة متحركة، يتغير معناها من مجال إلى آخر ومن فيلسوف إلى آخر أي الدرس الفلسفي هو درس يتسم 'بالتفكير النسقي.يهدف الدرس الفلسفي بطابعه التساؤلي والإشكالي إلى تربية الحس الإشكالي وأهمية المساءلة الفلسفية في حياة الإنسان، خاصة في تلك المرحلة العمرية (سن المراهقة) سن التساؤلات الكبرى انطلاقا من الحاجة إلى فهم الذات والآخر والوجود وقد جاء في توصيات منظمة اليونسكو

(unesco)المتعلقة بتدعيم تدريس الفلسفة في مستوى التعليم الثانوي"أن شخص يسأل رغما عنه ويعارض لكي يثبت ذاته لكي يطمئن ويطفئ حريق السؤال(ميلان،2021).نفهم من خلال هذا أن الدرس الفلسفي ليس كغيره من الدروس كالرياضيات والفلك والاجتماعيات الأخرى التي يغلب عليها طابع الحشو والتلقين . فهو قبل كل شيء ممارسة لها خصوصياتها واستراتيجياتها، وهو عملية تشريح لقضية فلسفية انطلاقا من التساؤل والعمل على تحديد تصورات ومحاولة البرهنة على المواقف الفلسفية أي "ممارسة النقد لتأسيس رؤى وأنساق للاقتراب من الحقيقة التي يؤديها المنطق السليم المطابق لمبادئ العقل"(بوداود، 2007،94/2006). وعليه فان الدرس الفلسفي له مرونة وفعالية داخل الأقسام فهو ذلك النمط المتميز من التفكير الذي ينصب على الوجود والقيم والمعرفة وذلك بالمناقشة والنقد والإبداع.إن الدرس الفلسفي في الجزائر فعلا تطوّر من حيث طرق تفعيله وتدريسه فهو يتسم بالفعالية، و سار وفق طريق التدريس بالنصوص الفلسفية، باعتبارها أكثر الطرق رواجا، واستخدام النص يشكل المادة التي يتعامل معها الطلاب أثناء الدراسة. وهو "بمثابة وسيلة للولوج إلى عقل الفيلسوف والتعرف على طريقته في التفكير التي قادته لبناء نظامه المتكامل الراقي الذي يعلم دقة التفكير والتعبير وتسلسل الأفكار وحبكة الكلام وتعليل النتائج وحسن استخدام عمليات التفكير، وكلها من الأمور الأساسية التي تلح عليها أهداف التربية عامة وأهداف تدريس الفلسفة خاصة(كهيلابونر،1992، 274) وصولا بالتالي إلى التدريس ببيداغوجية المقاربة بالكفايات التي حققت نتائجها"، إذن المعرفة الفلسفية إشكالية /مفهومية /برهانية"(الحاجي، ص، 2000، 113). لها خصائصها وميزاتها.

ماهية الدروس الخصوصية:النشأة بين القديم والراهن :

قد يظن البعض أن الدروس الخصوصية حديثة النشأة ولكنها قديمة قدم التعليم ذاته إذ أن أول من مارس الدروس الخصوصية في التعليم بالمفهوم الدقيق هو الفيلسوف اليوناني"سقراط" (347-399 ق.م)، فكان معلما خاصا لـ "أفلاطون"، وهذا الأخير بدوره معلما لـ "ارسطو" الذي أصبح معلما خاصا لـ " الاسكندر المقدوني". ويمكن القول أن الدروس الخصوصية ارتبطت نشأتها منذ العصور القديمة لتعبر عن لون من التربية انفرد به أبناء الطبقة الخاصة من الحكام والأمراء والأثرياء خاصة مع ظهور الصراع الطبقي، فسعى الأغنياء

إليها لمنع اختلاط أبنائهم بأبناء العامة من الناس في المدارس العادية، وأعرضوا عن أن يتلقى أولئك الأبناء تعليما مماثلا لتعليم أبنائهم(السويد، ف، 1997، 07). ولكن تطور واقع الدروس الخصوصية ليصبح فيما بعد منحصرا الطلاب ذوي المستوى الضعيف ليتم تكرار الدرس لعدة مرات . ولكن مع الآونة الأخيرة أصبح واقع الدروس الخصوصية في العالم قاطبة وفي الجزائر خاصة منتشرا بشكل رهيب وبأثمان باهضة للحصول على العلامات الممتازة ليتسنى لهم اختيار التخصصات المرغوب فيها وعليه "فأصبح التلاميذ تركضون وراءها، كأنها السبيل الوحيد لكل من يريد النجاح والانتقال إلى صف أعلى مع نهاية السنة الدراسية"، وبعد أن كان التلاميذ تأخذون درسا خصوصيا في مادة واحدة واغلبهم كان في المرحلة النهائية – البكالوريا – أصبحت الدروس الخصوصية في معظم السنوات الدراسية وأصبح التلميذى أخد دروسا خصوصية من أجل التباهي بأنه قادر على أخد هذه الدروس الخصوصية، وليس لأنه ذو مستوى ضعيف.

الدرس الفلسفي في مواجهة الدروس الخصوصية.

إن الدروس الخصوصية بهذا هي عملية تعليمية غير نظامية تتم بين طالب و معلم يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحده أو ضمن مجموعة بأجر محدد من قبل الطرفين حسب اتفاقهم(أبو جطب، ف، 1980،39).كما يمكن تعريفها أيضا بأنها كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي بحيث يكون الجهد منظما ، ومتكررا وبأجر و يستثنى من هذا ما يقدمه الآباء لأبنائهم في صورة مساعدات علمية تربوية(حجي، ح،2000، 73) وعلى هذا الأساس فان الفلسفة على غرار المواد الأخرى مسّها شبح الدروس الخصوصية على أساس أنها أصبحت المادة المسقطة في الامتحانات المصيرية لهذا فان المتلقي وجد ضالته فيما يعرف بالدروس التدعيمية أو التلقينية أو التحفيظية. وهذا ما لا يتناسب مع خصوصية التفكير الفلسفي الراقي المتميّز.وتعد الدروس الخصوصية"ذلك الجهد التدريبي الذي يبذل بانتظام وتكرار لصالح التلميذ خارج المدرسة سواء قام مدرس الفصل أو غيره من المدرسين .وهي أيضا"كل جهد تعليمي يتلقاه الطالب بدافع من نفسه أو نتيجة لظروف خارجية ويقوم به المعلم سواء بالإلقاء أو المناقشة أو التدريب، في صورة فردية أو إجتماعية خارج المبني المدرسي ويكون بانتظام وبأجر يحدده المعلم نفسه(ناحس، ح، 2007، 52). وعليه فالدرس الفلسفي أصبح مصيره هشا لأن الطلاب لم تعد لهم القدرة على التفكير بمنهج "فلا يمكن لأمة أن تصبح

عظمى إذا ظلت تفاخر بعمل لم يتجاوز فيه التلميذ في فعله وأن فاقه أحيانا في المضمون، فمحاكاة الشكل غير محاكاة المضمون ..أحاكي الإبداعات لأتعلم الإبداع"(مسرحي، ف، 67) فلم يعد التلميذ مبدعا والفكر بدون إبداع يصبح مجرد بلبلة خالية من المعنى يحدث هذا كله نتيجة العملية التعليمية للدرس الفلسفي الميت والذي يغلب عليه الاجترار والتكرار.

الدرس الفلسفي الثانوي بين الخصوصية التفكير وخصوصية التلقين.

لقد وجد الدرس الفلسفي نفسه يصارع من أجل البقاء، صراع بشقيه، الأول يمس خصوصية الموضوع، كون أن الفلسفة نمط من التفكير يختلف عن أنواع التفكير الأخرى كالعلمي والرياضي وغيرها، فهو ينصب حول موضوعات عجز العلم عن دراستها كالوجود والمعرفة والقيم والشق الثاني يتمثل في خصوصية التدريس وما أفرزته الدروس الخصوصية من حشو للمعارف وحفظ للمواد وهناك دراسات ميدانية حول تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي بعمومه وفي مختلف المواد مما يجعلنا نقول أن الدرس الخصوصي ينطوي على آثار إيجابية تدعيمية خاصة في المواد العلمية كالرياضيات وبعض المواد الخاصة باللغات الأجنبية ولكن الأثر السلبي يمس مادة الفلسفة فيصبح مآلها الزوال لان الطلاب يلجؤون إلى حفظ الدرس إعادته كما أخد خارج الأقسام التدريسية المقررة. وقد تكون العلامة جيّدة والنتائج مبهرة كما أثبتته دراسة دراسات على مستوى علم النفس التربوي "وقد تناولت الدراسة محددات وآثار فصول التعليم الخاص والدروس الخصوصية "بالفيتنام - ."أكدت على أن التعليم الخاص ظاهرة واسعة الانتشار في العديد من الدول، حيث اعتمدت الدراسة على العديد من المعلومات والإحصائيات من أهمها بيانات رئيسية من وزارة التربية والتعلم والفيتنامية - .كما توصلت إلى أن الدروس الخصوصية في الفيتنام أصبحت ضرورة حياتية بمقتضاها تقوم الأسر بتخصيص ميزانية مالية لتتعامل مع هذه الظاهرة، وأن لهذه الظاهرة تأثيرات كبيرة على الأداء الأكاديمي للطلاب ولكن التأثير الأكبر يكون على طلاب الثانوية.ولكن بالمقابل فان الجزائر هي الأخرى وصلت إلى نفس النتائج خاصة فيما تعلق- كما سبق القول -بالمواد العلمية واللغات الأجنبية.ولكن مادة الفلسفة متميزة عن غيرها من المواد كون النتائج على مستوى العلامات هي الأخرى جيّدة ولكن على مستوى التعليمية واكتساب مرونة التحليل والنقد وكيفية دحض الآراء الساذجة واثبات الآراء البديلة لا وجود لها قط.ففي البداية كانت محصورة على الطلاب من ذوي المستوى الدراسي الضعيف أما الآن

فمعظم التلاميذ يأخذون دروس خصوصية باختلاف مستواهم، وهذا ما كشفت عنه دراسة أعدها مركز المعلومات والبحوث والإحصائيات حيث أشارت الدراسة إلى أن ما بين20 ٪و80 ٪ من تلاميذ المدارس في السنوات النهائية المختلفة يحصلون على دروس خصوصية ، فقد انتشرت أسباب متعددة كإتاحة فرص المنافسة الكافية مع الأساتذة، إضافة إلى مساهمتها في تحسن المستوى الدراسي للتلاميذ و الذي يمكنهم من الانتقال إلى مستوى (ناحس، ح، 2007، 20) حتى أننا نجد أن الوضع أخطر عندما يلجأ أستاذ المادة بفرض هذه الدروس على التلاميذ حتى ينالوا علامات مرتفعة على حساب التلاميذ الأخريين الذين لا يرغبون بهذه الدروس فيجدون أنفسهم يأخذونها كرها لا طواعية .

أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي في مادة الفلسفة

إنّ الدروس الخصوصية أصبحت من الحاجات الأساسية لتعلم التلاميذ حسب ما يراه الآباء، خصوصا في السنوات التي تختتم بالامتحان المصيري الفاصل وهو الباكالوريا . ولكن الآثار السلبية التي تلحقها بالتلميذ من الجانب النفسي و الفيزيولوجي من حيث الطريقة التي تقدّم بها، والمحتوى الذي يُقدّمُ له و الظروف التي تتم العملية من خلالها، أصبح من الضروري القول أن دور أصبح التعليم لا ينحصر فقط على العلامات مرتفعة في مختلف المواد، بل هناك ما هو أهم، ويتجلى ذلك في اكتساب قدرات وصفات خاصة تعكس مستقبل فرد قادر على تقبل تنوع الأفكار والاستماع إلى الغير واحترام الرأي المخالف. فلم تستطع الفلسفة أن تصارع المصير المحتوم لأنها افتقدت الى التأسيس "فهي موضوع التأسيس كل لا يتجزّأ، فهي منهج ورؤية ولا يمكن تأسيس أجزاء من الرؤية أو الرؤية كلها دون تأسيس المنهج" (الجابري، م، 1986، 430) المقصود أن الرؤية أو الموقف هي نتاج المنهج وهكذا ما تولد عند الطلاب نزعة الاغتراب في الثانوية وعدم اهتمام الطالب بشرح الأستاذ داخل الفصل مما ينتج عنه تأثيرات سلبية على تحصيل زملائه ويقوم بمحاولة تضييع الوقت على بقية زملاءه في الفصل وتارة الشغب ونزعات العدوانية وعدم احترام الأستاذ المقرر لتدريس هذه المادة لأنه لا يتقبله أي نفور أستاذ المادة داخل القاعة حتى ولو كان ذلك الأستاذ أكفئ من الآخر الذي يتقاضى أجرا باهضا.وعليه فعلا أثرّت الدروس الخصوصية سلبا على الدرس الفلسفي فأصبح درسا شبيها بجدول الضرب الجاف المفتقر إلى روحه السامية التي تتزعزع إزاء كل موقف راهني وافتقد الدرس الفلسفي مهاراته ولآلياته النقدية

ISNN : 1112-8518 EISSN : 6200-2600

ولصبح بالتالي مرتبطا بجملة عناصر محفوظة ومعادة متى يؤذن لها في الامتحان والفلسفة من هنا أصبحت مادة جافة تعيق التفكير لأنه سجين الحفظ والآراء الساذجة .

نحو محاربة الدروس الخصوصية الفلسفية :

إن التصدي لظاهرة الدروس الخصوصية الفلسفية ليست بالهيّنة فهي مسؤولية مشتركة أي ليست خاصة بجهة مسؤولة واحدة أو شخص بعينه، كما أن علاج ظاهرة الدروس الخصوصية في مادة الفلسفة التي تتطلّب التحليل والنقد وتبني موقف. والإشكالية ليست في محاربتها بل في معالجتها من خلال الأسباب المؤدية لها فيتطلّب الوضع بالتالي وعيا جماعيا اتجاه الدرس الفلسفي فهناك سوء فهم للفلسفة إذ" يعاني الفكر الفلسفي في العالم العربي من آفتين: الأولى هي غياب الإبداع، والثانية هي غياب فعل التأمل عن يومي الفيلسوف"(طه،ع، 2003، 37) وعليه نفهم من هنا أن الذات أن العربية في عمومها لا تملك مفهومية ما هو الفلسفي فلو كان هناك الاتصال بالمعيش ووعيه لكان هناك إبداع وفهم حقيقة الفلسفة التي ارتبط وجودها بالراهن منذ الأزل فالفلسفة ليست حفظ كما هو الحال في مدارسنا ولا سردي كما هو الحال عند قرائنا بل هي تنسيق وفهم ووعي بالأوضاع واتخاذ موقف نقدي شامل فالنقد " شأنه شأن باقي الأدوات التي تدخل كعناصر ومواد أساسية في بناء الخطاب الفلسفي(عبد اللطيف، ك، 2003، 173-138) .لهذا وجب أن يكون هناك وعي اتجاه المادة ووعي اتجاه الطريقة المقدّمة بها، ويجب أيضا اختيار مدرسي والمنهج الفلسفي لا ملقني الدرس الفلسفي لان الأول يتطلب تنمية مهارات التفكير والتدريب على التعلم الذاتي واستخدام أساليب تساعد على الاكتشاف والتحدي العلمي المشوق وذلك بالمطالعة للفلسفة انطلاقا من المعاجم ومن تاريخ الفلسفة أي تدريس الفلسفة من خلال تاريخها ومفاهيمها التي تختلف عن المواد الأخرى.لان جوهر الفلسفة في الاختلاف لذا يجب الاطلاع عليها من خلال مصادرها الأصلية وبلغتها الأصلية وبالتالي الدروس الخصوصية في هذه المادة تعيق فعلا التفكير لان المتلقي يتحول ذات تكتسب بدون وعي وبالتالي التفكير يصبح خامدا، راكدا يشوبه الإعوزاز لا أكثر ولا أقل لأن " الفكر هو أقوى شيء نجده في كل مستويات الحياة"(عطية، أ،2010، 42).

كما يمكننا بناء نوعا من الإستراتيجية لمجابهة الدروس الخصوصية في مادة الفلسفة والابتعاد عن التلقين والحفظ، بحيث تحقق تنمية شاملة تتجه إلى التفكير العلمي السليم وتربية روح الإبداع والتحفيز، وكذلك تحديد الأهداف العامة للفلسفة بما يتوافق مع طبيعة العصر والراهن والمعيش أي ننشئ ما يشبه معادلة الذات- الموضوع، الإنسان والعالم الوعي والوجود"(الزايد، م، 1975، 229) بحيث تصبح المدرسة مؤسسة متعددة المهام والوظائف في إحياء التلميذ والمجتمع بالشكل الذي يجعلها فوق مستوى المنافسة من قبل معلمي الدروس الخصوصية أين يكون التلميذ ذلك الفيلسوف المفكر والناقد لراهنه وغير المتمفصل عنه لان" الفلسفة لم تعد ذلك التفكير الكلي الموحد الذي يعطيك فكرة، إن لم نقل حلا لكل سؤال يطرح"(التريكي، ف، 2009، 20-21) بمعنى أن الفلسفة ممارسة فكرية تحتاج إلى فرض الذات الفاعلة لتأسيس ما يسمى بالتنوع أو معقولية التنوع.

الخاتمة:

إن تدريس الفلسفة له خصوصياته والاشتغال بفعل التفلسف هو الآخر له أرضيته الخصبة المشحونة بالأفكار الفلسفية ،التي تجعل المادة ذاتها تختلف عن المواد الأخرى وتصبح الدروس الخصوصية في عمومها سواء على مستوى المواد الأخرى أو الفلسفة تحقق نجاحاتها على مستوى العلامات لا غير، لان القدرات تنصهر داخل بوتقة التلقين الجاف المبني على معادلة الرد للمادة كماهي.

وهكذا توصلنا من خلال هذه الورقة البحثية إلى أن الدرس الفلسفي فعلا يتميز عن غيره من الدروس لأنه درس يتماشى والراهن والمعيش له قلبه النابض وينطوي على ممارسات ومعالجات لقضايا العصر، وتقديم الحلول والإجابة على الإشكاليات بتدبر وحوار وتفعيل الأنشطة الشفوية والكتابية وإبراز آليات الحجاج داخل الأطروحات والخطابات الفلسفية.

فالدروس الخصوصية تؤثر سلبيا وذلك بالبداهة على الدرس الفلسفي فيصبح درسا تدريه الرياح بمجرد انتهاء الامتحان. ومحاربة الدروس الخصوصية في حقيقتها مسؤولية جماعية من الفرد والأولياء وكذا المؤسسات حتى تحافظ المادة الفلسفية على أهدافها المنوطة بها. لذا نصل إلى توصيات هامة وهي إحداث تعديل على مستوى البرنامج الدراسي الذي يغلب

عليه طابع الحشو والتكديس وتسهيل وتبسيط المناهج الدراسية سواء من حيث الإعداد أو العرض قدر الإمكان . فالهدف من التعليم هو إكساب الطلاب تجارب وخبرات وتزويدهم بالمعلومات والأفكار المختلفة ومحاولة تنفيذها أو تطبيقها والاستفادة منها حاضراً و مستقبلاً وما الفلسفة في نهايتها إلا معالجة عميقة لقضايا العصر وهي المادة الوحيدة التي تساير المواضيع الراهنة كالايتيقي والبيوايتيقي والاستطيقي فاين نحن من هذه المواضيع الراقية في ظل الدروس الخصوصية؟؟؟.

المصادر والمراجع

1) أبو جطب، فؤاد، (1980)،علم النفس التربوي، ط2 ،القاهرة: مكتبة الإنجاز المصرية.

2) التريكي، فتحي، (2009)، الفلسفة الرشيدة، دط، دار التنوير للطباعة والنشر.

3) الجابري، محمد عابد، (1986)، بنية العقل العربي،(نقد العقل 2) دراسة تحليلية نقدية للنظم المعرفية في الثقافة العربية ، ط1، المغرب: الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.

4) الحاجي، صالح، (2000)، من أعالم الفكر البيداغوجي، سيراس للنشر.

5) حجي، حمد إسماعيل، (2000)، إدارة بيئة التعليم و التعلم، القاهرة:دار الفكر.

6) الزايد، محمد، (1975)، المعنى والعدم، ط1، بيروت: منشورات عويدات.

7) السويد، فايز عبد الله، (1997)، ظاهرة الدروس الخصوصية. الرياض. (السعودية). العبيكان للنشر والتوزيع. العدد7.

8) طه، عبد الرحمان، (2003)،حوارات من أجل المستقبل،ط1، بيروت، لبنان: دار الهادي للطباعة والنشر.

9) عبد اللطيف، كمال، (2003)،الفكر الفلسفي في المغرب:(قراءة في أعمال العروي، والجابري)، دط، المغرب: إفريقيا الشرق.

10) عطية، أحمد عبد الحليم، (2010)، نتشه وجذور ما بعد الحداثة، ط1، بيروت، لبنان: دار الفارابي.

11) كهيلابونر، (1992)،طرائق تدريس الفلسفة،منشورات جامعة دمشق.

12) مسرحي فارح، المرجعية الفكرية لمشروع أركون الحداثي.

13) ناحس حسن محمد وآخرون،(2007)، التربية وقضايا المجتمع المعاصر، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

14) بوداود، حسين، (2007/2006)،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم"تعليمية الفلسفة لمرحلة التعليم الثانوي في الجزائر،دراسة تحليلية في الأهداف والبرامج،جامعة الجزائر.

ISNN : 1112-8518 EISSN : 6200-2600

15) ميلان محمد، منهجية ومحطات الدرس الفلسفي يطلع عليه أكثر عبر الرابط:

16) https://thakafamag.com/?p=50204